

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
X·@V·EX ·KIE C·A·IA H·A·Σ - X·@EO·t -



Faculté des Lettres et des Langues

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أوحاج  
- البويرة -  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

## تنمية القدرات التواصلية اللسانية في المدرسة الجزائرية الطور الأول أنموذجا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إشراف الاستاذ:

د- أحمد حيدوش

إعداد الطالبات:

- هاجر طابلي

\_ سارة زاير

- وسام مامش

السنة الجامعية:

2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ

# شكر وتقدير

في البداية الشكر والحمد لله جل في علاه، فاليه ينسب الفضل كله في إكمال -والكمال يبقى لله وحده- هذا العمل.

وبعد الحمد لله إلا أن نتقدم بالشكر إلى كل من كان له المساهمة ولو بسيطة ونخص بالشكر الأستاذ الفاضل "أحمد حيدوش" المشرف على هذه الرسالة والذي كان له الفضل بعد الله عز وجل بإتارة طريق البحث لنا من خلال توجيهاته وارشاداته جعلها الله في ميزان أعماله، كما نتقدم بالشكر الى السيد إبراهيم زاير الذي لم يبخل علينا بإرشاداته ونصائحه طيلة إنجاز عملنا هذا.

كما نتوجه بالشكر إلى جميع أساتذتنا الذين أشرفوا على تدريسنا خلال المشوار الجامعي ولكل الذين ساهموا من قريب أو بعيد في اخراج هذا العمل المتواضع إلى النور.

## إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى.

أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتتمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية  
بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى المهداة إلى الوالدين

الكريمين حفظهما الله وادامهم نورا لدروينا.

لكل العائلة الكريمة التي ساندتنا ولا تزال من أخوة وأخوات إلى  
رفيقات المشوار الذي تقاسمنا لحظاته.

إلى جامعة اكلي محند اولحاج -البويرة-

إلى كل من كان لهم أثر على حياتنا وإلى كل من أحببتهم قلوبنا.

هاجر، سارة، وسام.

خطة

# تنمية القدرات التواصلية اللسانية في المدرسة الجزائرية الطور الاول

## خطة البحث

### مقدمة:

مدخل تمهيدي: التعلم عند الطفل

اولا: مرحلة ما قبل المدرسة (الأسرة، الحضانة)

### 1/ تعريف الطفل

أ- لغة

ب- اصطلاحا

### 2- مفهوم الاسرة

١\_ تعريف الاسرة

أ- لغة

ب- اصطلاحا

٢\_ دور الاسرة في تعلم الطفل

### 3/ مفهوم الحضانة

١\_تعريف الحضانة

أ-لغة

ب-اصطلاحا

٢\_الحضانة ودورها في تعلم الطفل

ثانيا: مرحلة ما بعد الاسرة

1/ مفهوم المدرسة

١\_تعريف المدرسة

أ-لغة

ب-اصطلاحا

٢\_اهمية المدرسة في تعلم الطفل

2/ المدرسة الجزائرية

١\_النظام التعليمي التربوي للمدرسة الجزائرية

أ-قديم

ب-حديثا

## ٢\_اهداف المدرسة الجزائرية

### الفصل الاول: مفاهيم ومصطلحات

#### • مدخل:

اولا: مفهوم القدرات اللسانية التواصلية.

#### 1/ تعريف التنمية :

ا-لغة

ب-اصطلاحا

#### 2/ تعريف القدرة:

ا-لغة

ب-اصطلاحا

#### 3/ مفهوم التواصل:

١\_تعريف التواصل

أ-لغة

ب-اصطلاحا



٢- انواعه: (التواصل اللساني)

• مفهوم التواصل اللساني:

أ- لغة

ب- اصطلاحا

4/ تعريف اللسان:

أ- لغة

ب- اصطلاحا

• خلاصة

5/ طرق تنمية القدرات اللسانية التواصلية:

١- الاستماع

٢\_ التحدث

٣- القراءة

٤- الكتابة

• خلاصة

ثانيا: مستويات التحليل اللساني

1/ تعريف مستويات التحليل اللساني:

١- صوت

٢- نحو

٣- دلالة

2/ كيف يكتسب الطفل مستويات التحليل اللساني؟

١\_المستوى الصوتي

٢\_المستوى النحوي

٣\_المستوى الدلالي

• خلاصة الفصل

# مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

تمثل مرحلة الطفولة أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان نظرا لما تتميز به من مرونة وقابلية للتعلم ونمو المهارات والقدرات المختلفة التي تشكل العالم الخاص للأطفال، إن نمو هذه القدرات واكتسابها لا يتم إلا من خلال تدخل مجموعة من المؤسسات الفاعلة والتي تعزز هذه القدرات للطفل أكثر من خلال التحدث معه وفسح المجال له للتحاور وتمكينه من إفهام الآخرين، هذا من زاوية الحياة اليومية أما التواصل من الزاوية التربوية فإنه يهتم بالمعلم والتلميذ من حيث إتقان هذا الأخير المهارات اللغوية كالسماع، التحدث، القراءة... الخ، وهو ما يؤدي إلى خلق نوع من التواصل اللساني المفيد في العملية التعليمية لكن هذا الأخير قد تكون فيه نوع من الصعوبة، ومن هذا المنحنى حاولنا الولوج إلى المدرسة الجزائرية لمعرفة مدى فاعلية الطفل في تحقيق التواصل داخل قسمه وبينه وبين معلمه وزملائه، وكيف عن طريق هذا التفاعل تتم تنمية قدراته التواصلية اللسانية وهذا ما دفعنا إلى طرح الإشكال حول

واقع هذه القدرات عند الطفل وما هي المؤسسات الفاعلة في هذه العملية؟ وهل تتساوى هذه القدرات عند جميع الأطفال؟.

أما الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي:

- الوقوف على أسباب الصعوبات التي تواجه الطفل في العملية التواصلية.
- محاولة إيجاد حلول لهذه الصعوبات.
- حبنا الكبير لمهنة التعليم.

ولإنجاز هذا العمل المتواضع اتبعنا الخطة الآتية: مقدمة، مدخل تمهيدي بعنوان: التعلم عند الطفل، أولاً مرحلة ما قبل المدرسة (الأسرة، الحضانة)، ثانياً: مرحلة ما بعد الأسرة (المدرسة).

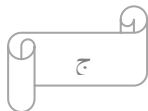
لذلك قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين:

فصل نظري وفصل تطبيقي، فأما الفصل النظري فخصصنا له عناوين رئيسيين،

الأول بعنوان: مفهوم القدرات التواصلية اللسانية متبع بعناوين فرعية:

1. تعريف التنمية

2. تعريف القدرة



3. مفهوم التواصل

4. تعريف اللسان

5. طرق تنمية القدرات التواصلية اللسانية

أما الثاني فجاء بعنوان: مستويات التحليل اللساني وشمل كذلك عناوين فرعية

على النحو الآتي:

1. تعريف مستويات التحليل اللساني.

2. كيف يكتسب الطفل مستويات التحليل اللساني.

أما الفصل التطبيقي فخصصناه للدراسة الميدانية في ثلاث مدارس من مدارس

ولاية البويرة.

وأخيرا أردفنا هذين الفصلين بخاتمة.

ولقد إتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي وجدنا أنه الأنسب لمثل

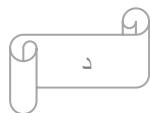
هذه الدراسات معتمدين في ذلك بشكل كبير على الملاحظة لأنها أنسب ونسبة لجمع

المعلومات من مصدرها والوقوف على حقيقة تنمية القدرة التواصلية اللسانية لدى

الطفل، وقد اقتصرنا في هذه الدراسة على أقسام السنة الخامسة إبتدائي فقط بحكم

كبرهم، الشيء الذي يسهل علينا مراقبتهم وكذلك مشاركتهم أنشطتهم من اجل معرفة ما

يناسبهم ويساعدهم في تنمية تواصلهم اللساني.



وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المراجع التي كانت بمثابة السند لنا

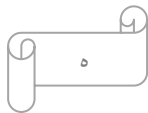
وهي:

- علم اجتماع الاسرة لـ السيد "عبد العاطي"
- مدخل الى الاعلام والاتصال لـ "رحيمة الطيب عيساني"
- التواصل اللساني والسميائي والتربوي لـ "جميل حمداوي".

وعلى الرغم من الصعوبات التي اعترضت سبيل هذا البحث خاصة ما تعلق بقلة

المراجع في المكتبات، وكذلك ضيق الوقت، إلا أننا استطعنا -بعون الله- إنجاز هذا

البحث وإكماله في الوقت المحدد.



مدخل تمهيدي: التعلم عند الطفل.

أولاً: مرحلة ما قبل المدرسة (الأسرة، الحضانة)

تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة حساسة، فهي طريقة لتكوين أنا الطفل وشخصيته تتدخل فيه الأسرة ومجموعة من المؤسسات التربوية التي تعرف بمؤسسات ما قبل المدرسة، والتي تختلف من حيث المبنى والتجهيزات ونوع البرامج والأنشطة والأهداف، فهي تعني بعقل وصحة ولغة الطفل من أجل إعدادته وتهيئته الى المرحلة الدراسية<sup>1</sup>.

وبناء على هذا تطرقنا الى شرح المفاهيم الآتية:

### 1/ تعريف الطفل:

أ- لغة

جاء في لسان العرب لابن منظور "طَفَلَ: الطِفْل، البنان، الرخص المحكم، الطفل بالفتح الرخص الناعم، والجمع اطفال، يقول أبو الهيثم "الصبي يدعى طفلاً حتى يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>-الدكتور علي عبده الدهسي، دور التربية ما قبل المدرسة في رعاية الطفل، المجلة العلمية لكلية التربية، العدد 8، مج 1، اليمن 2010، ص: 3.

<sup>2</sup>-أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار احياء التراث العربي، بيروت\_لبنان، ط: 3، 1419هـ - 1999م، ص: 2682.



وجاء في معجم الوسيط مادة "طفا"، "الطفل: الرخيص الناعم الرقيق، وهي طفلة، ويقال امرأة طفلة الأنامل: ناعمتها، والطفل المولود ما دام ناعما رخيصا، والولد حق البلوغ وهو للمفرد المذكر والجمع أطفال"<sup>1</sup>.

### ب/ إصطلاحا:

يعرفه أحمد زلط بقوله: "هي فترة الحياة التي تبدأ من الميلاد حتى الرشد، وهي تختلف من ثقافة الى أخرى فقد تنتهي الطفولة عند البلوغ أو عند الزواج أو يصبح على سن محدد لها".

ويعرفه كل من محمد برهوم وتايفة القطامي على أنه " مرحلة تمهد ما بين المرحلة الجينية ومرحلة الرشد وهي مرحلة الإعتماد على النفس تبعا لقدراته واستعداداته وتتشبه الاجتماعية"<sup>2</sup>.

### 2/ مفهوم الأسرة:

#### ١- تعريف الاسرة

#### أ- لغة:

<sup>1</sup>-مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط (مادة طفا)، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط: 1، 2004م، ص560.  
<sup>2</sup>-الدكتور أحمد دار، أدب الطفولة أصوله-مفاهيمه، الشركة العربية للنشر والتوزيع، ط: 2، 1994م، ص 22-

الأسرة من الناحية اللغوية كما ورد في لسان العرب تعني: " عشيرة الرجل وأهل بيته، ورهطه الأدنون لأنه يتقوى بهم"<sup>1</sup>، وهي مشتقة من الأسر الذي يعني القيد، يقال: أسر أسرا وأسارا، قيده وأسره أخذه أسيرا ولكن قد يكون الأسر اختيارا يرتضيه الإنسان لنفسه، ويسعى إليه لأنه يعيش مهددا بدونه، لذا فإن المفهوم اللغوي للأسرة يبني على المسؤولية..."<sup>2</sup>.

### ب/ اصطلاحا:

تعرف الأسرة في الاصطلاح على أنها: "جماعة اجتماعية تربط أفرادها روابط الدم والزواج، يعيشون معا في حياة مشتركة ويتفاعلون على نحو مستمر للوفاء بالمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية الضرورية لبقاء الأسرة"<sup>3</sup>.

كما يعرفها بوجاردوس على أنها: "جماعة إجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم او أكثر من الأطفال، يتبادلون الحب، ويتقاسمون المسؤولية، وتقوم بتربية الأطفال حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم، وضبطهم ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية"<sup>4</sup>.

### ٢- دور الأسرة في تعلم الطفل:

<sup>1</sup>-ابن منظور، لسان العرب، ص 200.

<sup>2</sup>-السيد عبد العاطي واخرون، علم اجتماع الأسرة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2002م، ص 7.

<sup>3</sup>-المرجع نفسه، ص 20.

<sup>4</sup>-Egyscholar. blogpost. com. post. 9455- أساليب المعاملة الوالدية.

تلعب الأسرة دوراً هاماً في تعليم طفلها، وذلك من خلال تنمية قواه في هذه المرحلة بتسارع ملحوظ والتي تمتد من الثالثة حتى السادسة من عمره، وتزداد قواه الحسية وقدرته على الإدراك والفهم، ويميل إلى أن يقوم بأعمال يقوم بها الكبار كمشاركتهم أعمالهم، وحب الانتماء إلى جماعة من رفاقه<sup>1</sup>، ويظهر دور الأسرة في تعليم طفلها من خلال:

- توفير المثيرات الواسعة والمتنوعة له ليتمكن من البحث والتساؤل والفحص لممارسة خبراته الحسية والحركية.
- توسيع بيئة الطفل من خلال الزيارات والرحلات والنزهات وإفراح المجل له بالمشاركة الاجتماعية.
- تشجيع الطفل على حب العلم والتعليم، وتنمية قدراته العقلية بالإضافة إلى تعليمه مبادئ السلوك الإنساني وتهيئته لدخول المدرسة.
- توفير الألعاب التربوية له وتعليمه كيفية استخدامها.
- تحفيز الطفل وعدم إحباطه عند وجود رغبته في القيام ببعض الأعمال وتعويده على تكرار المحاولات أكثر من مرة.
- تحفيز الطفل بالأناشيد وتنمية ذاكرته من خلال ترديد الأغاني والقصص، والإكثار من التساؤلات وكيفية التعلم التي تساعد على التذكر.

<sup>1</sup>-محمد عبد الرحيم، المدرسة وتعليم التفكير، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الاردن، ط 6، 2000م، ص26.

إلى جانب ما تطرقنا إليه سابقا تجدر بنا الإشارة أيضا الى دور الحضانة في تعلم الأطفال باعتبارها مؤسسة تربوية تعليمية جد هامة تساهم وبشكل كبير في تنمية قدرات الطفل المختلفة.

### 3/ مفهوم الحضانة:

#### ١- تعريف الحضانة

أ- لغة:

"الحضانة بفتح الحاء وكسرها مأخوذة من الحضن وهو الجنب فالحاضنة ترد إليه المحضون وتنتهي في الصغر بالتميز، وهنا الإحتضان وهو إحتمالك الشيء وجعله في حضنك كما تحتضن المرأة ولدها فتحمله في أحد شقيها... والحاضن والحاضنة هما الموكلان بالصبي يحفظانه ويربيانه"<sup>1</sup>.

ويعرفها الفيروز أبادي بقوله: "الحضانة من الفعل حضن، والحضن بالكسر ما دون الإبط الى الصدر، والعضدين وما بينهما، والحاضن اسم فاعل، والحاضنة الموكلة بالصبي وحفظه وتربيته..."<sup>2</sup>.

ب/ اصطلاحا:

<sup>1</sup>-ابن منظور، لسان العرب، ص 122-123.

<sup>2</sup>-مجد الدين الفيروز ابادي، القاموس المحيط، دار الحديث، مصر، ط: 1، 2008، ص 24.

الحضانة في الاصطلاح تعني: "تربية الطفل والإشراف عليه في مدة معينة، يراعي فيه الأصلح، والغرض منها فقط المحضون"<sup>1</sup>.

وتعرف أيضا بأنها: "رعاية الولد والقيام بتربيته على دين أبيه والسهر على حمايته وحفظه صحة وخلقا"<sup>2</sup>.

أو "هي مؤسسة تعليمية للأطفال في سن ما قبل السن العادي للالتحاق بالمدارس العامة، تساعد هؤلاء الأطفال على تكوين عادات حسنة ونموهم عقليا وحسيا واجتماعيا وتقوية قدراتهم ومواهبهم"<sup>3</sup>.

### ٢- الحضانة ودورها في تعلم الطفل:

يظهر دور الحضانة في تعلم الطفل من خلال الأنشطة المختلفة والتي تلعب بدورها أهمية بالغة في تدعيم ومساعدة الطفل على اكتساب مهارات وخبرات جديدة قبل دخوله المدرسة حتى يكون على استعداد تام لها وذلك من خلال:

#### • الأنشطة الحسية والحركية:

هذه الأنشطة تتمثل في التمارين الرياضية التي تستخدمها مربية الحضانة عن

طريق قراءة قصة للأطفال ومن ثمة الطلب منهم تمثيلها حركيا.

<sup>1</sup>-ناصر محمد عليوي، الحضانة بين الشريعة والقانون، دار الثقافة، عمان-الاردن، ط: 1، 2010، ص24.  
<sup>2</sup>-سعد فضيل، شرح قانون الاسرة الجزائري الزواج والطلاق، المؤسسة الوطنية للكتاب، ج1، د ط، 1986، ص 370.  
<sup>3</sup>-صباح الدين علي، الخدمة الاجتماعية، مطبعة السلة، الاسكندرية، ط 2، 1963، ص536

### • الأنشطة الاجتماعية:

تهدف الأنشطة الاجتماعية إلى بناء شخصية الطفل المتكاملة كما أنها ترسخ

القيم وتعمل على تعويد الطفل تحمل المسؤوليات وتكسبه خبرات ومهارات.

### • الأنشطة اللغوية:

يستخدم فيها المسرح والدمى المتحركة والأغاني والأناشيد في تعليم الطفل على

اللفظ الصحيح، وذلك عن طريق سرعة التأثير والإنفعال لدى الطفل لوجود إتصال

ما بين الأذن الوسطى التي تورد الصوت، والمركز السمعي عند الطفل<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>-حينا فاضل والشماس عيسى، الطفل وتعلم القراءة دار المشرق والمغرب، دمشق، ط1، 1995م، ص 36.

### ثانيا: مرحلة ما بعد الأسرة (المدرسة)

بالرغم من أن الأسرة تعتبر عامل أساسي في بناء الكيان التعليمي لدى الطفل، وذلك من خلال تركيزها على تعليم طفلها ونجاحه في جميع مجالات الحياة، دون أن ننسى أيضا دور الحضانة في هذا الجانب وأهميتها.

غير أنه لا يمكن إعتبار هاتين المؤسستين كافيتين لوحدهما في العملية التعليمية عند الطفل، وهنا يأتي الحديث عن دور المدرسة وأهميتها في البناء المعرفي والاكساب لمختلف المهارات والقدرات في هذه المرحلة، وعليه سنتطرق الى مايلي:

#### 1/ مفهوم المدرسة:

#### ١- تعريف المدرسة

#### أ- لغة:

أخذت كلمة المدرسة من الفعل "دَرَسَ" والتي تعني درس الكتاب يدرسه دراسة، ودارسة اي انقاد لحفظه، والمدارس والمدراس الموضوع الذي يدرس فيه، والمدرسة هي مكان الدراسة وطلب المعرفة والجمع مدارس، والدرس: تعليم يعطى للمدرس يلقيه على الصف...<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>-ابن منظور، لسان العرب، ص 607.

### ب- اصطلاحا:

تعرف المؤسسة في الاصطلاح على أنها: "المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع عن قصد، ووظيفتها الأساسية تنشئة الأجيال الجديدة، بما يجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع الذي تعهدهم"<sup>1</sup>.

وتعرف المدرسة أيضا عند الفكر السوسيولوجي على أنها: "المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد المؤسسة الأولى (الأسرة) في الأهمية، ومؤسسة متخصصة أنشأها المجتمع لتربية أفرادهم وتعليمهم وهي أيضا مجتمع مصغر"<sup>2</sup>.

### ٢- أهمية المدرسة في تعلم الطفل:

تكمن أهمية المدرسة ودورها في تعلم الطفل من خلال:

• تنمية المهارات والإتجاهات اللازمة للطفل من أجل الإسهام في

الحياة الجماعية بصورة فعالة.

• تعويد الطفل آداب السلوك الإجتماعي وتعليمه العلاقات

الاجتماعية.

<sup>1</sup>-مراد زعيمي، مؤسسة التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد بوضياف، العدد 12، جوان 2017، ص 124.

<sup>2</sup>-نجاة يحياوي، المدرسة وتعاطم دورها في المجتمع المعاصر، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر- بسكرة، العدد 36، نوفمبر 2014، ص18.



- تكوين الضمير الذاتي لدى الطفل ومساعدته على اكتساب سلوكيات ومواقف حياتية كالتواصل مع الغير ومعرفة الآخرين<sup>1</sup>.
- تنمية قدرات التلميذ واكتسابه الطرق والأساليب المؤثرة في المعارف كطرق التفكير العقلي السليم وأساليبه وإمكاناته الإبداعية وتشجيعه على إنتاج أفكار جديدة وإبتكارية<sup>2</sup>.
- تهيئة نمو معرفي للطفل يتمثل في إتساع دائرة أصدقائه وزملائه ومعارفه.
- اكتساب الطفل تقنيات التحليل والإستدلال وفهم العالم<sup>3</sup>.
- تنمية قدرة التلميذ على الإحساس بالجمال وتذوقه، وذلك من خلال ممارسة بعض من النشاطات الفنية كالتعبير والأدب والموسيقى... الخ.

### 2/المدرسة الجزائرية:

إن ما تحدثنا عنه سابقا فيما يخص المدرسة، مفهومها وأهميتها، يحيلنا للحديث عن المدرسة الجزائرية بإعتبارها من أكثر الدعائم المساهمة في التكوين المعرفي عند الطفل الجزائري، وكذلك في العملية التعليمية.

<sup>1</sup>-بوبكر بن بوزيد، المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2006، ص13.

<sup>2</sup>-علي راشد، مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ص 13.

<sup>3</sup>-حسن الجزائري وآخرون، المدرسة الابتدائية، مكتبة النهضة المصرية، مصر 1996، ص 61.

وبناء على هذا سنحاول تقديم لمحة موجزة عن المنظومة التعليمية الجزائرية وعن أهم أهدافها الساعية إلى تعليم الطفل الجزائري.

### ١ - النظام التعليمي التربوي للمدرسة الجزائرية:

لقد عرفت مختلف أطوار التعليم في الجزائر عدة تغيرات في مختلف المستويات بما في ذلك الطور الابتدائي، الطور المتوسط، والطور الثانوي، ولكن ما يهمنا أكثر هو الطور الابتدائي بإعتباره مرحلة الاكتساب اللغوي وكذلك مرحلة القدرة على التواصل السليم، لذلك قمنا بالتركيز فقط على هذه المرحلة، مرحلة التعليم الابتدائي.

#### أ - قديما:

مدة التعليم أو التمدرس على مستوى التعليم الابتدائي هي ستة سنوات على الأقل والدخول الى السنة الأولى يكون إجباريا إبتداء من سن السادسة كاملة وفي آخر هذا الطور يتحدد إجراء إمتحان الذي من خلاله يسمح بالدخول إلى السنة الأولى من التعليم المتوسط<sup>1</sup>.

#### ب - حديثا:

<sup>1</sup>-مسعودة سالمى، المدرسة الجزائرية ودورها في تنمية الجانب المهني لدى التلميذ، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، ص 73:

أصبح التعليم لإبتدائي خمسة سنوات بدل من ستة سنوات بحيث ينتهي هذا التعليم بإجتياز شهادة التعليم الإبتدائي في المواد الثلاثة الأساسية "اللغة العربية، والرياضيات، واللغة الفرنسية" والتلاميذ الذين لم ينجحوا في هذه الشهادة، هناك دورة استدرائية للتلاميذ الذين رسبوا في الدورة العادية<sup>1</sup>.

### ٢- أهداف المدرسة الجزائرية:

1. تسيير تدرس الأطفال البالغ سنهم من 6 الى 16 سنة ومضاعفة طاقات الإستقبال في التعليم.
2. إصلاح البرامج التعليمية وتأهيل المدرسين والمؤطرين وتحريير المضامين وطرائق التعليم.
3. تأمين تربية جيدة لتوعية الأطفال في مختلف المستويات وتحسين نتائج التعليم.
4. تعميم التعليم التحضيري ليشمل الطفولة المبكرة وتحقيق المساواة بين الأطفال الجزائريين.

5. تنصيب لجنة لتقييم الكتاب تسهر على إصلاح المحتوى المقترح للتلاميذ.
6. إدخال الرموز العالمية والمصطلحات المزدوجة في البرامج والكتب والتعليم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>-المرجع نفسه،ص74.

<sup>2</sup>-عائشة بورعدة، المدرسة الجزائرية والاستراتيجيات الاسرية، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه الدولة في علم اجتماع التربية، 2008/2007، ص 67.

### خلاصة:

وخلاصة القول أن التعلم عند الطفل يشمل مرحلتان مرحلة ما قبل المدرسة، وهي المرحلة التي تمنح الطفل قدرات للقيام بأعمال مختلفة، كما تنمي مهاراته المعرفية والحركية والتواصلية، وتمتد هذه المرحلة من سن الثالثة حتى السادسة من عمره تتدخل فيها الأسرة ومجموعة من المؤسسات التربوية التعليمية والتي من بينها الحضانه والتي تساهم بشكل كبير حتى يكون الطفل على استعداد تام للمدرسة، هذه الأخيرة والتي تعرف بمرحلة ما بعد الأسرة، تعد ركيزة أساسية في الاكتساب السريع لمختلف المهارات والقدرات لدى الطفل.

### الفصل الأول: مفاهيم ومصطلحات

#### مدخل:

إن التأسيس العلمي من أهم مراحل حياة الإنسان والذي على نجاحه أو فشله يتحدد مستقبل الحياة العلمية، إذ أن العلاقة بين المعلم والمتعلم من ضروريات المرحلة التعليمية، لذا يعد تعليم اللغة العربية الهدف الأساسي الذي ترمي إليه المدرسة الابتدائية في سبيل اكتساب المعلمين القواعد ومختلف القدرات التواصلية اللسانية، هذه الأخيرة لا تنمو ولا تتكامل إلا من خلال مجموعة من المهارات التي تساعد الطفل على اكتساب التواصل السريع، خاصة ما تعلق بالجانب المنطوق.

وهذا ما دفعنا إلى طرح الإشكال الآتي:

- ما معنى القدرات التواصلية؟، وكيف تتم تنميتها؟

أولاً: مفهوم القدرات التواصلية اللسانية

### 1/تعريف التنمية

أ-لغة:

جاء في معجم الوسيط: "نما الشيء نماء ونموا: زاد وكثر يقال: نما الزرع، ونما الولد، ويقال هو ينمو إلى الحسب ونما الحصاب في اليد أو الشعر إزداد حمرة أو سوادا ويقال: أنمى الحديث نماء ونميا، شاع، نمى الشيء أو الحديث تنمية: أنماه والنار: أشبع وقودها وتنمى: إنتمى، والنامي: غير الصامت من الأشياء كالنبات والحيوان، والنموة: الزيادة"<sup>1</sup>.

ب-اصطلاحا:

يعرفها محمود فهمي حجازي على أنها: " عملية واعية هادفة إلى إحداث تغيرات محددة منشودة، وليست مجرد رصد لتغيرات لغوية، ولهذا ينبغي عدم الخلط بين تلك البحوث ذات الصبغة التاريخية الهادفة إلى رصد التغيرات اللغوية في لغة واحدة أو في عدة لغات"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>-مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، دار الحديث، ج 11، القاهرة، 2003م، ص 626-628.  
<sup>2</sup>-محمود فهمي حجازي، من وائل عمان الى وائل-عمان، ص5.

وتعرف أيضا على أنها: "عملية الارتقاء بمستوى الإنسان إرتقاء يحقق له التحرر من الحجز عن إشباع حاجاته الأولية، بحيث يستطيع الإنطلاق إلى خلق وإشباع المزيد من الإحتياجات التي تميزه عن الكائنات الأخرى"<sup>1</sup>.

### 2/ تعريف القدرة:

#### أ- لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور " مادة قدر: القدير والقادر من صفات الله عز وجل، وقوله تعالى: "إن الله على كل شيء قدير"، من القدرة فالله عز وجل على كل شيء قدير والله سبحانه مقدر كل شيء وقاضيه.

ويقال: القادر والمقتدر والقدير، والقادر: اسم فاعل من قدر يقدر، والقدير فعيل منهم وهو للمبالغة والمقتدر مفتعل من اقتدر وهو أبلغ...، والقدر: القضاء الموفق، يقال: قدر الإله، كذا تقديرا، وإذا وافق الشيء قلت: جاءه قدره"<sup>2</sup>.

#### ب- اصطلاحا:

يعرفها تشومسكي على أنها: "تلك المعرفة اللغوية التي ولد بها الطفل، ويرى ان أهم مقومات هذه القدرة معرفة الفرد بالقواعد"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>-إبراهيم عبد الناصر، علم الاجتماع التربوي، وائل، عمان، 2001م، ص: 5 .

<sup>2</sup>-ابن منظور، لسان العرب، ص 56.

وتعرف أيضا: "هي الصفة التي يتمكن الحي من الفعل وتركه بالإرادة، والقدرة

صفة تؤثر على قوة الإرادة"<sup>2</sup>.

### 3/ مفهوم التواصل:

#### ١- تعريف التواصل:

##### أ- لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: "وصل: وصلت الشيء وصلا وصلة،

والوصل ضد الهجران، وفي التنزيل العزيز: ' ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يذكرون'<sup>3</sup>،

أي وصلنا ذكر الأنبياء وأقاصيص من مضى بعضهما ببعض، وإتصل الشيء

بالشيء لم ينقطع<sup>4</sup>، ووصل الشيء وصلا، وصلة بالكسر والضم والوصلة بالضم:

الإتصال"<sup>5</sup>.

##### ب- اصطلاحا:

يعرفه عالم الاجتماع تشارلز كولي بانه: "ذلك المكانيزم الذي من خلاله توجد

العلاقات الإنسانية، وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر

<sup>1</sup>-حلمي خليل، اللغة والطفل، دار النهضة العربية، د ط، 1986م، ص 48.

<sup>2</sup>-علي بن محمد السيد الشريف جرحاني، معجم التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت،-لبنان، ط1، 1403هـ-1983م، ص 145.

<sup>3</sup>-سورة القصص، الآية 51.

<sup>4</sup>-ابن منظور لسان العرب، ص 4850.

<sup>5</sup>-الفيروز آبادي، قاموس المحيط، ص 1068.



المكان وإستمرارها عبر الزمان، وهي تتضمن تعبيرات الوجه والإيماءات والإشارات ونغمات الصوت والكلمات... وكل تلك التدابير التي تعمل بسرعة وكفاءة على فهم تعدي الزمان والمكان"<sup>1</sup>.

كما يعرف التواصل على أنه: "تبادل المعلومات والرسائل اللغوية وغير اللغوية، سواء كان هذا التبادل قصدياً أم غير قصدي بين الأفراد والجماعات"<sup>2</sup>.

والتواصل "محور عملية نقل الخبرات الإنسانية عبر الأجيال إذ يتم من خلاله تبادل المعلومات والأحاسيس والمشاعر من فرد إلى آخر، وهو لا يقتصر على استخدام الكلمات والألفاظ فقط بل يتعدى ذلك إلى الصور والأشكال والرسوم والرموز المختلفة"<sup>3</sup>.

### ٢- أنواعه:

هاك أنواع عديدة من التواصل والتي لا يسع المقام إلى أن نعرضها جميعاً، ولذلك شخص بحثنا بذكر نوع واحد من أنواع التواصل وهو: التواصل اللساني.

### - مفهوم التواصل اللساني:

#### أ- تعريفه:

<sup>1</sup>- عطف عبدلي العبد، نهى عاطف العبد، مدخل إلى الإتصال، دار الفكر العربي، ط1، 2009م، ص 12.  
<sup>2</sup>- جميل حمداوي، التواصل اللساني والسيميائي والتربوي، اللوكة، ط1، 2010، ص 7.  
<sup>3</sup>- عمادة السنة التحضيرية، مهارات الإتصال، الجامعة الإلكترونية السعودية، ط1، 1413هـ-2012م، ص 7.

يقصد به: "كل أنواع الإتصال التي يستعمل فيها اللفظ، ويكون بمثابة الوسيلة التي تنقل بها الرسالة من المرسل إلى المستقبل وهذا اللفظ يمكن أن يكون منطوقاً، ويصل الى المستقبل الذي يدركه عن طريق حاسة السمع، ومن الممكن أن تكون هذه اللغة اللفظية مكتوبة..."<sup>1</sup>.

وتعرفه رحيمة الطيب عيساني على أنه: "الإتصال الذي يتم من خلاله استخدام اللغة المنطوقة أو الشفوية في توصيل الرسالة أو المعلومات إلى المستقبل..."<sup>2</sup>.

ب- أقسامه:

-التواصل اللساني المنطوق:

يطلق عليه أيضاً الإتصال الشفوي وهو نمط من انماط الإتصال التقليدي، لم يكن سمة من سمات شعوب الأرض من قبل إختراع الكتابة والطباعة فحسب، بل أنه لا يزال مألوفاً ومستخدماً في الكثير من الحالات، فالمسرح الشعبي الذي نستطيع أن نجده في كثير من البلدان هو نوع من الإتصال الأصلي، وجد منذ أن وجد الإنسان

<sup>1</sup>-عمر عبد الرحيم نصر الله، مبادئ الإتصال التربوي والإنساني، دار وائل، عمان-الأردن، ط 2، 2010، ص 153.

<sup>2</sup>-رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والإتصال، عالم الكتب الحديثة، عمان-الأردن، ط 1، 1429هـ-2008م، ص 28.

وهو ليس مقصوراً على قوم دون قوم ولا قارة دون قارة أخرى...، فهو بالتالي ظاهرة إنسانية شاملة<sup>1</sup>.

### -التواصل اللساني المكتوب:

يكون هذا التواصل بين المرسل والمرسل إليه بواسطة الكلام المكتوب مثل الرسائل والتقارير والمذكرات أو عبر الفاكس أو البرقيات أو عبر شبكة المعلومات العالمية الأنترنت أو رسالة قصيرة على الهاتف النقال<sup>2</sup>.

### 4/ تعريف اللسان:

#### أ- لغة:

الإنسان في اللغة: "مؤنثه لا غير وحكى ابو عمرو: "لكل قوم ألسن أي لغة يتكلمون بها"،<sup>3</sup> وعليه من معاني اللسان اللغة.

وجاء في معجم الوسيط: "لسان القوم: المتكلم عنهم واللسان: الكلام واللغة، يقال لكل قوم لسان واللسان"<sup>4</sup>.

جاء في التنزيل العزيز قوله تعالى: **فإنما يسرناه بلسانك**<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>-المرجع نفسه

<sup>2</sup>-محمد أبو سمرة، الاتصال الإداري والإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ص 73

<sup>3</sup>-ابن منظور، لسان العرب، ص 4030.

<sup>4</sup>-مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص 824-825.

### ب- اصطلاحا:

يعرف دي سوسير اللسان بأنه: "رصيد يستودع في الأشخاص الذين ينتمون إلى مجتمع واحد بفضل مباشرتهم للكلام وهو نظام لغوي يوجد وجود تقديري في كل دماغ"<sup>2</sup>.

ويعرف أيضا على أنه أداة تواصل بين أفراد المجتمع وأنه نسق لغوي وخاص بكل مجتمع على حدة نقول "اللسان العربي" واللسان الفرنسي..."<sup>3</sup>.

أما دور كايم فيعرف اللسان على أنه: "مؤسسة اجتماعية وهو نتاج ما هو جماعي أي لا دخل للفرد المتكلم فيه"<sup>4</sup>.

---

<sup>1</sup>-سورة مريم، الآية 97  
<sup>2</sup>-شفيقة العلوي، محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة، أكات للترجمة والنشر، بيروت-لبنان، ط 1، ص 15.  
<sup>3</sup>-مصطفى غلفان، في اللسانيات العامة تاريخها- موضوعها-مفاهيمها، دار الكتاب الجديد، بيروت-لبنان، ط 1، 2010، ص 218.  
<sup>4</sup>-المرجع نفسه.

### خلاصة:

وكخلاصة يمكن القول بأن القدرات التواصلية اللسانية نظام من القواعد التي يستتبطها المتكلم وأصبحت تمثل معرفته اللغوية خاصة فيما تعلق بالجانب المنطوق، كما يمكن القول عنها بأنها ملكات ذهنية مسؤولة عن إنتاج اللغة المنطوقة بواسطة اللسان واستعمالها للأهداف التواصلية المختلفة المتمثلة في إيصال رسالة ما للسامع أو المتلقي.

### 5/ طرق تنمية القدرات التواصلية اللسانية عند الطفل:

تتم تنمية هذه القدرات عن طريق:

#### ١- الاستماع:

##### أ- تعريفه:

يعرف الاستماع على أنه: "فهم الكلام أو الإنتباه إلى شيء مسموع مثل: الاستماع إلى متحدث بخلاف السمع الذي هو حاسة وآلة الأذن، وهو فيزيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن"<sup>1</sup>، فللاستماع دور مهم في التفاعل والتواصل في الحياة وهو أول حاسة يتعلمها الإنسان، فهو أهم وسائل الفهم والتفكير.

أما الاستماع في التعليم فيقصد به: "تمرين التلاميذ على الإنتباه وحسن الإصغاء والإحاطة بمعنى ما يسمع وهو يعد وسيلة رئيسية للمتكلم"<sup>2</sup>.

#### ب- دوره في تنمية القدرات التواصلية اللسانية:

<sup>1</sup>- أحمد فخري هاني، علم النفس والايمان بعلم فن الاستماع، مجلة شبكة العلوم العربية، القاهرة-مصر، 2005، ص 179.

<sup>2</sup>- عبد المنعم أحمد بدران، مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية، العلم والايمان للنشر والتوزيع، د ط، 2008، ص 81.

- يعد الاستماع الوسيلة الأولى التي تشكل خبرة الطفل اللغوية وعن طريقه تنمو قدرات الطفل المختلفة من خلال تنمية إدراك السامع وفهمه ما يطرح من موضوعات وقضايا جديدة، إذ أن الطفل المتعود على الاستماع نجده قادرا على الفهم والإستيعاب، وبالتالي فإنه سيستفيد من هذه المهارة مستقبلا في مواقف معينة، ومن ذلك قدرته على إيصال رسالته للمتلقي بسهولة<sup>1</sup>.
- الإحتفاظ بأكبر قدر ممكن من الحقائق والمفاهيم والتصورات مع القدرة على تذكر نظام الأحداث في تتابعه الصحيح، الشيء الذي يسهل من عملية التواصل مع الغير بطلاقة.
- قدرة الطفل على المزج بين الحروف المنفصلة في كلمات منطوقة، والكلمات المنفصلة في جمل مفيدة.
- من خلال الاستماع تنمو قدرة الطفل على توقع ما سيقوله المتكلم وإكمال الحديث فيما لو سكت.
- القدرة على تصنيف الحقائق والأفكار الواردة في المادة المسموعة والمقارنة بينها والعثور على العلاقات المقترية بين الكلمات.

٢-التحدث:

أ-تعريفه:

<sup>1</sup>زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2011، ص 95.

التحدث نشاط أساسي من أنشطة التواصل بين البشر وهو الطرف الثاني في عملية التواصل اللفظي، ويقصد به: "القدرة على الاستخدام الصحيح للغة واستعمالها المناسب في سياقها إذ يشمل اللغة اللفظية واللغة المصاحبة بالإيماءات والإشارات. كما يعرف أيضا على أنه: "عملية تتضمن القدرة على التفكير واستعمال اللغة والأداء الصوتي وهو نظام متعلم يتم في إطار اجتماعي نقلا للفكر وتعبيرا عن المشاعر"<sup>1</sup>.

كما يمكن تعريفه بأنه: "القدرة على التعبير الشفوي، أي التعبير عن الأفكار والمشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية، مع سلامة النطق وحسن الإلقاء"<sup>2</sup>.

### ب- دور التحدث في تنمية القدرات التواصلية اللسانية:

- الإستقلال الشفهي في الكلام المتصل والمفهوم.
- عرض المعاني الملتصقة بالمتحدث عنه والإطراد في معالجتها شفويا بدون تعلم وبغير إنقطاع.
- التمكن من قراءة الأفكار الذاتية الداخلية وإعلانها شفويا مع تتابعها دون تخبط وبغير توقف معين في ترتيب الأفكار وصحة المعاني<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>-راشد محمد عطية، تنمية مهارات التواصل الشفوي، إيتراك للنشر والتوزيع، مصر الجديدة، 2005، ص 94

<sup>2</sup>-شيباني طيب، استراتيجية التواصل اللغوي في تعليم وتعلم اللغة العربية، ص 87.

<sup>3</sup>-حسني عبد الباري، عصر تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ص 487.



- اكتساب الجرأة في مخاطبة الناس ومواجهتهم والحديث إليهم دون تردد.
- التدريب على كيفية مناقشة الآخرين، والدفاع عن الآراء بهدوء، والإبتعاد عن كل ما يسبب إندفاع سبل التواصل<sup>1</sup>.

### ٣-القراءة:

#### ١-تعريفها:

هي نشاط تتصل فيه العين بصفة مطبوعة يشمل رموز لغوية معينة يستهدف منها الكاتب توصيل رسالة للقارئ وعلى القارئ أن يفك هذه الرموز...، ولا يقف الأمر عند فك هذه الرموز، وبذلك تكون القراءة عملية عقلية يستخدم فيها الإنسان خبراته السابقة في فهم وإدراك مغزى الرسالة التي تنتقل إليه<sup>2</sup>.

كما تعرف أيضا على أنها: "النشاط الفكري الذي يكون على إنتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى أصوات أو ألفاظ تدل عليها، وعندما يتقدم التلميذ في القراءة تمكنه أن يدرك مدلولات الألفاظ ومعانيها في ذهنه دون صوت أو تحريك شفته"<sup>3</sup>.

### ب-دور القراءة في تنمية القدرات التواصلية اللسانية:

<sup>1</sup>-أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة، بيروت-لبنان، ج2، د ط، 2006م، ص 48-49.

<sup>2</sup>- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوبتها، ص 187.

<sup>3</sup>- فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، ص 21،

- تمكين المتعلم من إبراز الأفكار والمضامين للنصوص المقروءة وتلخيصها شفويا في عبارات من إنشائه.
- تساعد القراءة على تنمية التواصل اللساني لدى الطفل من خلال توسع خبرات المتعلم وتعميق ثقافته.
- التمكن من الإلتزام بقواعد اللغة كاللتغيم والنبر، الوصل، التفخيم... الخ، للتسهيل على السامع إدراك معنى الرسالة الشفهية.
- اكتساب ثروة لغوية من المفردات والتراكيب فهي تساعد المتعلم في تواصله مع الغير كما أنها وسيلة وأداة في الدرس والتعلم الذاتي<sup>1</sup>.

٤- الكتابة:

أ- تعريفها:

الكتابة وسيلة من وسائل التواصل الإنساني فهي عملية يقوم فيها الفرد بتحويل

الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع<sup>2</sup>.

ب- دور الكتابة في تنمية القدرات التواصلية اللسانية:

<sup>1</sup>- رافد صباح التميم، بلال ابراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، ص 17.

<sup>2</sup>- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها- تدريسها- صعوبتها، ص 189.

-تعود الطفل على (المتعلم) الإنصات وحسن الإستماع والجلسة الصحيحة.

-معالجة الضعف الإملائي الذي يعاني منه أغلب التلاميذ.

- تعد الكتابة تواصل ذاتي بين الشخص ونفسه، وبالتالي فهي تساهم في تنمية التواصل اللساني لدى الطفل.

- إدراك الطفل العلاقة بين شكل الحرف وصوته<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - article <https://alirhag.com> ، تنمية مهارة الكتابة عند الاطفال، 14 ماي 2022، الساعة 18:54.

### خلاصة:

كخلاصة يمكن القول أن العلاقة بين الإستماع، التحدث، القراءة، الكتابة علاقة تفاعلية تنشئ تواملا فعالا ونشيطا بين المعلم والمتعلمين، فإتقان الكتابة يعتمد أساسا على الإستماع الجيد الذي يمكن الفرد التمييز بين الحروف والأصوات، كما أن القراءة تساعد على إتقان الإتصال اللغوي وخاصة فيما تعلق بالجانب اللساني، كل هذه المهارات تتكامل فيما بينها لتشكل لنا موقف إتصالي يكتسب الطفل من خلاله الجودة في التعبير والإسترسال في الكلام.

ثانيا: مستويات التحليل اللساني:

### 1/ تعريف مستويات التحليل اللساني

التحليل اللساني هو دراسة المستويات اللغوية بدءا من الصوت الذي هو أصغر وحدة لغوية ثم الكلمة التي هي ميدان الصرف ثم الجملة التي ميدانها النحو، وبعدها يدرس الدلالة ثم المعجم، وهذه المستويات الخمس متلاحمة فيما بينها ومتكاملة تخدم بعضها البعض، وتتعاون من أجل بناء اللغة<sup>1</sup>.

وفيما يلي سنقوم بشرح موجز لثلاثة من هذه المستويات:

#### ١- الصوت:

#### أ- لغة:

يعرفه الخليل بن أحمد بقوله: "صوت فلان بفلان تصويبا أي دعاه، وصات بصوت صوتا، فهو صائت بمعنى صائح وهو كل ضرب من الأغنيات، ورجل صائت: حسن الصوت، وفلان حسن الصيت له صيت وذكر في الناس حسن"<sup>2</sup>.

#### ب- اصطلاحا:

<sup>1</sup>-سميع أبو معلى، دراسات لغوية، دار مجد لاوي، عمان، الاردن، ط 1، 1425هـ-2004م، ص101.  
<sup>2</sup>-الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: مهدي المحزومي وابراهيم السامرائي، دار مكتبة هلال، ج 2، د ط، ص 421.

يعرف ابن جني الصوت بقوله: "إعلم ان الصوت عرض يخرج مع النفس مستطيلا متصلا حتى يعرض له في الحلق والشم والشفنتين مقاطع تثنية عن إمتداده وإستطالته، فيسمى المقطع أينما عرض له حرفا، وتختلف أجراس الحروف بحسب إختلاف مقاطعهما، وإذا تقطنت لذلك وجدته على ما ذكرته لك، ألا ترى انك تبتدئ الصوت من أقصى حلقك ثم تبلغ به أي المقاطع شئت فتجد له جرس ما"<sup>1</sup>.

٢- النحو:

أ- لغة:

النحو من الناحية اللغوية لديه عدة معان وهي كالآتي<sup>2</sup>.

- المثل، نحو: خالد نحوك أي مثلك.
- الجهة، نحو: توجهت نحو القبلة.
- المقدار، نحو: عندي نحو ألف دينار.
- الطريق، نحو: كقول علي لأبي الاسود 'انح هذا النحو'.

وقد جمع بعضهم النحو في نظم:

(قصد ومثل جهة مقدار قسم وبعض قاله الاخبار)<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-أبو الفتح عثمان بن جني، سر صناعة الاعراب، تح: الدكتور حسن هنداوي، دار الحديث، 2006، ص 6

<sup>2</sup>-مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص 908.

### ب- اصطلاحا:

يعرفه ابن جني بقوله: "هو إنتحاء سمت كلام العرب في تصرف من إعراب وغيره كالتثنية والجمع، والتحقيق والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها من الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن فهم"<sup>2</sup>.  
ويعرف أيضا: "أنه علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها"<sup>3</sup>.

### ٣- الدلالة:

#### أ- لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: "دل الدليل مما يستدل به والدليل الدال، وقد دله على الطريق يدلّه دلالة بفتح الدال أو كسرهما أو ضمها والفتح أعلى".  
ويسوق ابن منظور قول سيبويه وعلي كرم الله وجهه وقد تضمن قولهما لفظ دل سيبويه: "والدليل علمه بالدلالة ورسوخه فيها"، وفي حديث علي رضي الله عنه قوله: "يخرجون من هذه أدلة"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>-إبراهيم الياجوري، الشافعي، فتح رب البرية، دار النوائير، القاهرة، مصر، 1432هـ-2011م، ص 12:

<sup>2</sup>-أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، دار الحديث، 2008م، ص 79.

<sup>3</sup>-المنعم خفاجة، المكتبة العصرية، ج 1، بيروت، لبنان، 1413هـ-1994م، ص 09.

<sup>4</sup>-ابن منظور، لسان العرب، ص 394-395.

كما يعرفها الزمخشري بقوله: "دله على الطريق... وأدلك الطريق اهتديت إليه وأدل على قربه وعلى من له عنده منزل"<sup>1</sup>.

وقوله تعالى: **قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد ومالك لا يبلى**"<sup>2</sup>.

ب- اصطلاحاً:

يعرفها الراغب الأصفهاني بقوله: "هي ما يتوصل به إلى معرفة الشيء كدلالة الألفاظ على المعاني"<sup>3</sup>.

أو هي : "دلالة الألفاظ على معانيها الموضوعية بإزائها كدلالة السماء والأرض والجبال ومسمياتها"<sup>4</sup>.

والمستوى الدلالي هو: "الذي يدرس مكونات المعنى اللغوي وعناصره واختلاف المعاني باختلاف المنشأين للتركيب اللغوية داخل لتركيب"<sup>5</sup>.

### 2/ كيف يكتسب الطفل مستويات التحليل اللساني؟

#### 1\_ إكتساب المستوى الصوتي:

<sup>1</sup>-الزمخشري، أساس البلاغة، المكتبة العصرية، بيروت-لبنان، 1426هـ-2005م، ص 463.

<sup>2</sup>-سورة طه، الآية 117.

<sup>3</sup>-الأصفهاني، غريب القرآن، تح: محمد السيد كلاتي، دار المعرفة، بيروت،-لبنان، د ط ، ص 117.

<sup>4</sup>-علي عبد المكرم الراديني، فصول في علم اللغة العام، ص 196.

<sup>5</sup>-البدرأوي زهران، مقدمة في علم اللغة العام، دار العالم العربي، القاهرة، مصر، ط 1، 2008، ص 239.



يأتي الطفل الى هذا العالم وهو مزود بميكانيزمات خاصة لاكتساب اللغة، ومنذ الميلاد الأصوات الموسيقية وأصوات الكلام لا تتم معالجتها في نفس المناطق من الدماغ.

نستطيع إفتراض أنه ومنذ الأيام الأولى من الحياة أن معالجة أصوات الكلام تختلف عن باقي الأصوات الأخرى، فالقدرات اللغوية المذهلة تتجلى عند المولود الصغير من خلال قدرته على التعرف على صوت أمه، وهذه القدرات في الإدراك اللغوي التي تظهر عند الطفل تتخصص فيما بعد تحت تأثير اللغة الأم، فيصبح قادرا على فهم أصوات هذه اللغة<sup>1</sup>.

يستطيع الطفل أثناء نموه اللغوي فهم كيفية الربط وبصفة صحيحة بين تسلسل الأصوات والمفاهيم ليتم تخزين كلمات جديدة، كما يستطيع بناء تمثلات ذهنية واكتشاف النظم التي تحكم إستعمال الكلمات من طرف الراشد.

إضافة الى هذا فإن الطفل نادرا ما يسمع الكلمات معزولة هذا ما يحتم عليه تقطيع المرسلات الصوتية بطريقة أين يعزل كل قطعة من هذه المرسلات المناسبة لكل كلمة، وللقيام بهذه العملية لابد وأن يتوفر الطفل وبصفة مبكرة على قدرات فنولوجية مثل المعلومات العروضية (النبر، المدة)، كل هذه القدرات يستخدمها الطفل مبكرا.

<sup>1</sup>-سعد عبد العزيز، مستويات التحليل اللغوي ونموها عند الطفل، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، 2018/05/12م، ص: 25.

### ٢\_ اكتساب المستوى النحوي:

يحدث اكتساب النحو بعد تمام اكتساب الأصوات والنطق بها ومن المتفق عليه أن الأطفال الأسوياء غير المصابين بالصمم أو بعطب مخي أو اضطراب جسمي أو نفسي يبدؤون المناغاة في حوالي الشهر السادس، وينطقون الكلمة الأولى في حوالي الشهر العاشر ويركبون الكلمات في حوالي الشهر الثامن عشر ويكسبون التراكيب تماما من ثمانية وأربعين الى ستين شهرا، وكل الأطفال يعبرون هذه المراحل المتتالية من نفس العمر تقريبا، ويفعلون ذلك بغض النظر عن اللغة التي يتكلمون بها وبغض النظر عن الظروف التي يتعلمون في ظلها.

كما أن بناء الجمل الأولى يستند الى استعداد يتمثل في التعرف على الأصناف النحوية، مثل الأسماء التي تشير إلى الأشياء وإلى الكائنات الحية والصفات التي تتمثل أساسا في النعت والأفعال المستعملة في تسمية الأحداث او حالات معينة<sup>1</sup>.

### ٣\_ اكتساب الطفل المستوى الدلالي:

لا يقتصر اكتساب الاطفال على الأصوات والتراكيب النحوية فقط وإنما يمتد للمعنى، فكما ينبغي ان تكون منطوقاتهم صحيحة نحويا يجب أن تكون ذات معنى

<sup>1</sup>-المرجع نفسه، ص28.

أيضاً، كما أن الأطفال يحتاجون إلى أن يتعلموا كيف يفهمون معاني الجمل، فالمعرفة بالمفردات ليست كافية.

وللعلم فإن أولى الكلمات التي يكتسبها الطفل تدل على أشياء مألوفة تشمل على تعميمات تسمح بالتعبير عن كل الأشياء بنفس الكلام وبالترايط مع هذا الاكتساب يستطيع الطفل اكتساب خصائص هذه الأشياء:

يرى بعض الباحثين أن معاني الكلمات لا تكتسب إلا بعد أن يكون الطفل قد استطاع أن يكون صوراً ذهنية ثابتة أو مفاهيم عن الأشياء والأحداث التي تشير إليها هذه الكلمات.

كما تبدأ عملية تكوين المفاهيم لدى الطفل منذ الولادة إذ يبدأ بجذب إنتباه الطفل ما يحيط به من مثيرات في البيئة التي يعيش فيها، وما يترتب على حركته من نتائج<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> \_ المرجع نفسه، ص33.

### خلاصة الفصل:

وخلاصة الفصل أن بدايات التعلم لدى الطفل تأخذ قالبها من خلال اكتسابه لمختلف القدرات التواصلية، وخاصة ما تعلق بالجانب المنطوق (قدرات تواصلية لسانية) هذا لإكتساب لا يتم إلا من خلال عدة مؤسسات تؤثر ويتأثر بها الطفل تدريجياً أهمها: الأسرة والمدرسة والتي تبدأ من خلالها عملية التعلم عن طريق ما يعرف بمستويات التحليل اللساني: "المستوى الصوتي"، "المستوى النحوي"، هذه المستويات هي التي تشكل المسار الصحيح لاكتساب ما يعرف بالقدرات التواصلية اللسانية لدى الطفل.

### الفصل الثاني: دراسة ميدانية

#### مدخل:

إن المرحلة الإبتدائية تتبع باعتبارها البداية الحقيقية لعملية التنمية من الناحية الفكرية، لمدارك التلميذ في هذه المرحلة العمرية واكتساب التلاميذ مهارات والمعارف المتقدمة والمتنوعة من كفاية وقراءة أنشطة متنوعة حيث أن التلميذ في هذه المرحلة يدخل إلى المدرسة وهو يملك وهو يمتلك العديد من الموارد والمهارات التي قد تعلمها واكتسبها من البيئة التي كان يعيش فيها وهنا يأتي دور المدرسة في كيفية العمل على صقل مواهب وقدرات التلميذ وإظهارها وتنميتها وقد خصصنا هذا الفصل للدراسة الميدانية في المدارس التي كنا ندرس بها وهي:

1. إبتدائية منصورى محمد بمدينة سوق الخميس ولاية البويرة.

2. إبتدائية مامش سعيد بمدينة عمر ولاية البويرة.

3. إبتدائية حميدى عامر بمدينة المقرانى بولاية البويرة.

وقد وقع إختيارنا على أقسام السنة الخامسة إبتدائي كنموذج لهذه الدراسة حيث تشمل المؤسسة الأولى (إبتدائية منصورى محمد) على قسمين من السنة الخامسة كل قسم مقسم إلى فوجين عدد الفوج الواحد 15 تلميذ أما المؤسسة الثانية (مامش سعيد) فكذلك تشمل قسمين من السنة الخامسة كل قسم مقسم إلى فوجين

عدد الفوج الواحد 18 تلميذ أما إبتدائية حميدي عامر تشمل قسم واحد للسنة

الخامسة مقسم على فوجين كل فوج يشمل 15 تلميذ.

وهذه الدراسة أنجزناها على شكل تسجيل ملاحظات تحليلها ثم وضع استنتاج

كلي للملاحظات.



العفن « الفطريات »

### قصة البنسلين

منذ القدم، حاول العلماء والأطباء تخفيف الألم عن المصابين بالعدوى البكتيرية الخطيرة، حيث توفي الكثير من الأشخاص جراء ذلك، ولم يكن يوسع الأطباء القضاء على البكتيريا المسببة للمرض. إلى أن تم اكتشاف البنسلين، أول مضاد حيوي في أحد مختبرات لندن الطبية، على يد « ألكسندر فلمنج » الأستاذ في علم الجراثيم.

إن قصة اكتشاف البنسلين تعود إلى صدفة حدثت في شهر سبتمبر من العام 1928. فخلال أبحاث روتينية كان يجريها « فلمنج » في مختبره ذات يوم، لاحظ أن طبقاً به حقل جراثيم نسيه تحت المجهر، قد خلث بقعة كبيرة منه من تلك الجراثيم، وأن نوعاً من العفن قد انتشر به.

بدأ الأمر لفلمنج وكان ذلك العفن قد أفرز مادة قضت على ما جاورها من جراثيم، وامتعت تكاثرها. ففحصت هذه الملاحظة انتباهه فحلل هذا العفن، ووجد أنه من النوع الذي نراه على الخبز إذا قدم به العهد، وأنه قتل الجراثيم قتلًا شديداً، وهو غير سام للإنسان. لكنه لم يستطع أن يتتبع طريقة لاستخلاص هذه المادة الجديدة؛ وظل هذا العقار يتخري عشرين سنوات دون أن يستفيد منه أحد، وبحلول عام 1941، تمكن الباحثان « هوارد فلوري » و« أرنست تشين » من استخدام البنسلين على المرضى.

أحدث اكتشاف البنسلين ثورة في عالم الطب، وأصبح العلاج الذي ينقذ آلاف المرضى من موت أو تشوه محتوم، اكتشاف قدر له أن يكون غير مقصود، حل واحدة من أكبر المشكلات الصحية، فأنطبق عليه ما يقال من أن « الكثير من الاكتشافات العظيمة، هي التقاء الصدفة بعقل متنبه جاهر ». هكذا انتصر العلم انتصاراً باهراً على أمراض كانت تعد مستعصية فعلاً. فما أعظم العلم! وما أكثر فضل العلماء!

عن كتاب القراءة المصورة - ستيفن

الأستاذ الدكتور محمد بنسليمان



### الحصة 01:

نص قراءة: نص البينيسلين

### الملاحظات:

1. طلب المعلمة من التلاميذ المبادرة بقراءة النص.
2. المشاركة تكون برفع الأصابع.
3. إختيار المعلمة لأحد التلاميذ لقراءة النص.
4. تصحيح الأخطاء النطقية للتلميذ أثناء القراءة:
5. طلب من تلميذ آخر قراءة النص قراءة ثانية.

بعد إنتهاء التلاميذ من القراءة طرحت المعلمة الأسئلة التالية:

- 1) من هو مكتشف هذا الدواء؟
- 2) متى وأين كتشف أول مضاد حيوي؟
6. الإجابة على الأسئلة كانت فردية متباينة بين الصواب والخطأ والقريب من الصواب، مثال ذلك إجابات السؤال الاول:

تلميذ 01: إجابة على النحو الآتي:



يتحدث النص عن قصة اكتشاف البنيسلين — إجابة صحيحة

تلميذ 02: كانت إجابته على النحو الآتي:

دواء البنيسلين — إجابة قريبة من الصواب.

تلميذ 03: إجابته كانت كالآتي:

يتحدث النص عن البكتيريا — إجابة خاطئة.

7. تذكير بدرس القواعد النحوية الذي سبق وتمت دراسته من قبل من خلال إعطاء

نموذج إعرابي: إختراع أديسون اختراعا عظيما — الإجابة كانت جماعية

الحصة 02:

قواعد نحوية: الأسماء الموصولة

ملاحظات:

1- كتابة المعلمة الامثلة الآتية ثم قراءتها للتلاميذ:

-العالم ألكسندر فيلمند هو الذي اكتشف مادة البنيسلين الذي أحدث ثورة في

عالم الطب.

-العالمان هوارد فلوري و أرفنست هما اللذان تمكنا من استخدامها على

المرضى اللذين أنقذوا من موت محتم.

2- إختيار عشوائي لتلاميذ من أجل قراءة النص.

3- شرح الدرس شفاهة مع الإشارة لنقطة مهمة فيه والمتمثلة في التمييز بين الأسماء

الموصولة بلام واحدة مشددة (التي، الذي، الذين) والاسماء الموصولة بلامين واللام

الثانية مشددة (اللذان، اللتان، اللائي، اللواتي)

4- المعلمة لم تقم بإعطاء تمرين تطبيقي على الدرس.



### عَبْقَرِيَّةُ فَدَّة



البيروني

نشأ أبو الريحان البيروني نشأةً متواضعةً، في إحدى ضواحي خوارزم بأورنكستان حالياً. تُوَفِّي والدُه وهو صغير، فاضطُرَّ لِلتَّمَتُّلِ مع والدَيْهِ في جَمْعِ الحطبِ وتبِعِهِ . مما جعلُه يَقْضِي مُعْظَمَ وَقْتِهِ وسطَ الطَّبِيعَةِ، مُتَّخِذاً التَّائُلَ والمُلاحِظَةَ جِشراً نحو اسْتِكْشافِ ما حوْلَهُ . فكان يجمعُ الثِّبَاتِ مِن كُلِّ مَكَانٍ لِيَتَعَرَّفَ على مُخْتَلَفِ أنواعِها . وفي « بيرون » خالطَ أبو الريحان التَّجَارَةَ الهِنْدِيَّةَ والْيُونانِيَّةَ وغيرَهم، فَتَعَلَّمَ لُغَتَهُم، واتَّسَعَ إدْرَاكُهُ، وتَعَمَّقَتْ تِجَارَتُهُ، حتَّى التَّقَى ذاتَ مرَّةٍ بعالمِ نَباتٍ، عَرَضَ عليه أن يَصْحَبَهُ لِيَعَلِّمَهُ، ويُساعِدَهُ في عَمَلِهِ مُقَابِلَ أَجْرٍ . فكان ذلكَ بَدَايَةَ لِرِخْلَةِ العِلْمِ المُذهِشَةِ الَّتِي مَيَّزَتْ حياةَ هذا العالمِ .



البيروني في المخبر

لقد سَبَقَ البيروني عُلماءَ عَصْرِهِ في مُخْتَلَفِ العُلُومِ . فأكَّدَ أن سُرْعَةَ الضَّوئِ أكبرُ من سُرْعَةِ الصَّوْتِ، وأنكُرَ أن تكون الأرضُ مُسَطَّحَةً، واستطاعَ تَفْسِيرَ تَمَدُّدِ المَعَادِنِ بِالحَرَارَةِ، وتَحْدِيدَ الفَارِقِ بَيْنَ دَرَجَةِ حَرَارَةِ المَاءِ البَارِدِ والسَّاخِنِ بِدِقَّةٍ مُتناهِيةٍ . كما سَرَّحَ كَيفِيَّةَ تَكْوُنِ الأَبَارِ واليَنابِيعِ، حَدَّدَ أيضاً الأوزانَ التَّوَعِيَّةَ لِكثيرٍ مِنَ المَعَادِنِ .



البيروني

كتب البيروني أكثرَ من مِئَةٍ وعِشْرِينَ كِتاباً في مُخْتَلَفِ العُلُومِ، واغْتَبَرَ واضِعَ القَوَاعِدِ الأساسِيَّةِ لِعِلْمِ المِيكانيكَا، وابتدأ الصُّنْدَلَةَ، ورائدَ عِلْمِ الفَلَكِ . مَرَّتِ السَّنَوَاتُ وأَصْبَحَ البيروني شيخاً كبيراً، فجمعَ تِجَارَتَهُ العِلْمِيَّةَ في كِتابِ ضَخْمِ اسْماءِ « القانونِ المَسْعُودِي » ؛ عندها كافاه السُّلْطَانُ بثَلَاثَةِ جِمالٍ مُحمَلَةٍ بِالنُّقُودِ، لَكِنَّهُ رَدَّها قائلاً : « أنا أَخْدُمُ العِلْمَ لِلعِلْمِ لا لِلْمَالِ » .

إن الدَّارِسِينَ لأَعْمالِ البيروني مِنَ الأورُوبِيِّينَ، وَصَفُوهُ بأنَّه أعظمُ عُلَماءِ المُسلمينَ، وعالمِ العُلَماءِ، وأكثَرُ الفَلَكِيِّينَ ذكاءً . فهو لم يَكُنْ عالِمَ نَباتٍ أو فَلَكَ أو رِياضِيَّاتٍ أو جُغرافيًّا فحَسَبَ، إنَّما كانَ عَقْلِيَّةً مُوسوعيَّةً شامِلةً، وَعَبْقَرِيَّةً فَدَّةً في جَمِيعِ العُلُومِ قُلَّ أن تَتَكَرَّرَ .

محمد عاطف - البيروني رائد علم الفلك - بتصرف



الحصة 03:

نص قراءة: عبقرية فذة

الملاحظات:

- 1: قراءة المعلمة قراءة سليمة خالية من الأخطاء.
  - 2: طرح المعلمة السؤال التالي: من يقرأ النص؟
  - 3: إجابة التلاميذ تكون برفع الأصابع.
  - 4: إختيار تلميذ عشوائي لقراءة النص، ثم قراءة بعض من زملائه النص أيضا.
  - 5: عدم تصحيح المعلمة الأخطاء النطقية لتلاميذ.
- بعد الإنتهاء من قراءة النص قامت المعلمة بطرح جملة من الأسئلة الآتية:
- من هو العالم الذي يتحدث عنه النص؟
- أين ولد؟، هل كانت ظروف حياته سهلة في صغره؟
- 6- إختيار تلميذ للإجابة عن السؤال الاول:
- إجابة التلميذ كانت صحيحة في جملة تامة على النحو الآتي:
- العالم الذي تحدث عنه النص هو البيروني.
- الإجابة عن السؤال الثاني كانت برفع التلميذ لإصبعه وإجابته كانت على النحو الآتي:

ولد بإحدى ضواحي خوارزم ونشأ نشأة متواضعة، توفي والده وهو صغير ← إجابة  
صحيحة.

7- طلب من التلاميذ إعراب كلمة أنكر، مع التمييز هل هي فعل صحيح أم

ماضي؟

الإجابة كانت من وقع إختيار المعلمة لتلميذ، وكات إجابته على النحو الآتي: فعل  
ماض مبني على الفتح، وهو فعل صحيح.

### جحا والسُلطان



كان يسا مكان، في قديم الزمان، رجلٌ فقيرٌ يُدعى جحا، يُقيم مع زوجته بمسلكة نهاوند .  
مَرَّتْ المسلكةُ بسنوات جفافٍ عَصِيبةٍ، فاضطُرَّ جحا للسفر بعيداً إلى مسلكةٍ أخرى طلباً للرزق .  
اشتهى سلطان نهاوند لحم الطيور، لكنّها انقضتْ بالمسلكة . فقد هاجرتْ إلى الجنوب نظراً لقلّة القوتِ ونُدْرته . فوعَدَ السُلطانُ الناسَ، أنّ من يأتيه بطيرٍ يُمنحُ مكافأةً يختارها بنفسه . وهكذا راح الجميع

يبحثون في كلِّ مكانٍ عن طائرٍ يصطادونه، لكن لم يُظفَر أحدٌ به، فاشتاء السُلطانُ وحزِنَ ...

في تلك الفترة عاد جحا من الغزوة، وقد أحضر معه إوزتين سميتين . ولما علم من أصحابه بما وعَدَ السُلطانُ، أخذ إحدى الإوزتين وأسرع بها إلى القصر، وهو يُحدِّث نفسه : " لعلِّي إن اغتنمتُ هذه الفرصة وأهديتُ الإوزةَ للسُلطانِ، أفوزُ بجائزةٍ قيّمةٍ تُغنيني جهْدَ العملِ والاعتِرابِ ."

أذرك جحا بابَ القصرِ، فَمَنَعَهُ الحارسُ بحُجبةٍ أنّ السُلطانَ مشغولٌ . فأخبّره جحا بأنّه أتى بإوزةٍ سميتةٍ يشتهيها السُلطانُ . فاقترَحَ عليه الحارسُ أن يُقدِّمَ الإوزةَ بدلاً عنه . فرَدَّ عليه جحا قائلاً :  
« أنتخبني مُغفلاً حتى أعطيتك إوزتي فتنالَ الجائزةَ مكاني ؟ »

فعرَضَ عليه الحارسُ أن يأخذُ ضعْفَ ثمنها، لكن جحا رَفَضَ، فأخبّره الحارسُ بأنّه لن يَسْمَحَ له بالدخولِ إلّا إذا وعَدَه بنصفِ الجائزةِ .

وافقَ جحا على العرَضِ لانه لا يَمْلِكُ حَلاً آخَرَ، وحين قابلَ السُلطانَ حياهُ باحترامٍ، وقال له :  
« سيدي السُلطانُ، جئتُك بإوزةٍ سميتةٍ هديّةً مني، أرجو أن تنالَ إعجابك . » شكَّرَ السُلطانُ جحا، ثم قال : « أطلب ما تشاءُ أيُّها الرجلُ الطيبُ . » أجاب جحا : « أرجو أن تسمَحَ لي بتنظيفِ حديقةٍ قُصْرِكَ من الحشائشِ الضارّةِ . » فأنفَجَرَ السُلطانُ ضاحكاً : « كنتُ أظنُّ أنّك ستطلبُ مالاً أو جواهرَ . »  
قال جحا : « لقد وعَدتُ ووعدتُ الحرَّ ذين . »

لم نجدِ السُلطانَ بدءاً من الاستجابة لِرَغْبَتِهِ، وأمره بتنظيفِ الحديقةِ، ولما ناصفها، صاح جحا :  
« سيدي السُلطانُ لقد وعَدتُ الحارسَ بنصفِ الجائزةِ . » ثم قصَّ عليه قصته مع الحارسِ . فجيءَ به وأمرَ بتنظيفِ ما تبقى من الحديقةِ . أعجبَ السُلطانُ بنباهةِ جحا، وأمرَ له بجائزةٍ تُساوي ألفَ دينارٍ وقال له : « لو كان في الرعيّةِ بضعةٌ من أمثالِكَ ما فسَدَ المُلكُ وما ظلمَ الناسُ . »

رجب بن محمد - حكايات جحا بتصرف -

حصة 04:

نص قراءة: جحا والسلطان

ملاحظات:

الإشارة إلى تلميذ معين لقراءة النص.

-تصحيح الأخطاء النطقية له أثناء القراءة، مثل كلمة نَهَاوْنُدُ قرأها نَهَاوِنْدُ.

-طرح المعلمة الأسئلة الآتية:

1: من هي الشخصية الرئيسية في هذا النص؟

2: ماذا حل بالمملكة؟

3: إلى أين هاجر جحا؟، ولماذا؟

-الإجابة عن الأسئلة تكون برفع الإصبع وإختيار التلميذ المجيب من طرف المعلمة.

-الإجابة على السؤال الأول كانت إجابة صحيحة على النحو الآتي:

-الشخصية الرئيسية في هذا النص هي جحا.

-الإجابة عن السؤال الثاني كانت من طرف تلميذ آخر على النحو الآتي:

\_حل بالمملكة أنها مرت بسنوات جفاف عصبية. وهي إجابة صائبة



- إعطاء المعلمة أمثلة عن الفعل المعتل الناقص من خلال النص مثل: الفعل

"إشتهى"

- إعتماد المعلمة على التكرار كقولها، الفعل الماضي دائما يكون مبني، الفعل

الماضي دائما يكون مبني.

- هناك نوع من الإهمال للتلاميذ غير المشاركين والمتفاعلين مع الدرس.

- بعد الإنتهاء من طرح الأسئلة، قامت المعلمة بقراءة النص قراءة سليمة.

- طلب المعلمة من التلاميذ استخراج أمثلة عن الفعل المعتل الناقص، وكانت

أجوبة بعض التلاميذ كالاتي:

تلميذ 01: يدعى ← إجابته صحيحة.

تلميذ 02: وعد ← إجابة خاطئة.

تلميذ 03: احدى ← إجابة خاطئة.

تلميذ 04: اشتهى ← إجابة صحيحة.

- خلاصة الدرس تقدم شفويا دون كتابتها في السبورة.

حصّة 05:

### درس إتصال ما الإستفهامية مع حروف الجر

#### الملاحظات.

- كتابة المعلمة الأمثلة المتعلقة بالدرس على السبورة وهي كالآتي:
- لِمَا فتحتما الباب للذئب؟
- فيما تفكرين؟
- علما أنت قلقة؟
- مما أنت متحيرة؟
- طلب المعلمة من التلاميذ قراءة الأمثلة قراءة صامتة.
- طرح الأسئلة شفاهة والإجابة عنها تكون فردية برفع الأصابع.
- قراءة المعلمة الأمثلة المكتوبة على السبورة.
- استخلاص القاعدة شفاهة دون كتابتها.
- كتابة المعلمة تمرين تطبيقي حول موضوع الدرس.
- شرح مضمون التمرين.
- التلميح بلغة الإشارة لإيجاد الإجابة.
- منح التلاميذ وقت للتفكير والمحاولة فيه تكون كتابيا على كراس التمارين ثم بعد الإنتهاء يأخذ كل تلميذ إجابته لتصحح له المعلمة.

- بعد الإنتهاء من تصحيح بعض المحاولات للتلاميذ قامت المعلمة بطلب من التلاميذ الإنتباه من أجل التصحيح الجماعي للتمرين.
- الإجابة عن التمرين تكون بصعود تلميذ إلى السبورة وكتابة الإجابة الصحيحة.
- الإجابة تكون باللغة العربية الفصحى كتصحيح قول تلميذة كلمة أجنبية normalement الى قولها من المفروض.
- بعد الإنتهاء من حل التمرين طلبت المعلمة من التلاميذ الإتيان بأمثلة حول موضوع الدرس كلهم دون إستثناء وهذه بعض من إجابات التلاميذ.

تلميذ 01: لما أنت تبكين؟

تلميذ 02: مما أنت خائف؟

تلميذ 03: علما أنت تفكرين؟

تلميذ 04: لما أنت حزين؟

تلميذ 05: لما أنت تفكر؟

- إجابات التلاميذ كانت تقريبا كلها صحيحة إلا البعض

حصّة 06:

درس: حروف العطف (الواو، الفاء، ثم، أو)

### الملاحظات:

- الشروع مباشرة في شرح الدرس دون كتابة أي أمثلة على السبورة.

- بيان المعلمة للتلاميذ نوع الإفادة لكل حرف من حروف العطف كالآتي:

- الفاء: تفيد الترتيب والتعقيب.

- الواو: تفيد الجمع

- ثم: تفيد الترتيب.

- أو: تفيد التمييز.

- إعطاء النموذج الإعرابي الآتي للتلاميذ:

- يشارك الرجال والنساء في الثورة.

- كل تلميذ قام بإعراب كلمة واحدة من الجملة.

- الإجابات كانت كلها صحيحة.

- بعد الإنتهاء استنتج الخلاصة ثم كتابتها على الكراس.





## من أشرف المهن

عمي بشير رجل اعتدتُ مشاهدته كل يوم وقد امتلا وجهه بشرا، وسكبت الطبيعة الجزائرية في شرايينه العزم والقوة، وملأت صدره ثقةً وأملاً... رأيتُه صباحاً يمشي بهدوء على الرصيف. وقد بان عليه التعب والجهد، إلا أن عينيه كانتا تُشيران بوميض العزيمة، ولسانه يفيض بحلاوة الحديث ووجهه يشع بالبشاشة والتسامح.

عدتُ إلى المنزل وأنا أفكر في مهنتيه الشاقة المخفوفة بالمخاطر. فهو يقوم بمهمة بالغة الأهمية. إنها مهمة تجميل الحياة! عمي بشير من عمال النظافة الذين يقومون بدور حيوي في مجتمعنا إذ يمسحون ليلاً ونهاراً على كئس الشوارع ورفع أكياس القمامة. فاياديهم أياد ظاهرة تزيل الأوساخ بينما يزمي الآلاف من الأشخاص الثفايات والفضلات علناً دون حرج.



ورغم الخدمات الجليلة التي يؤدونها، ينظر بعض الجهلة إليهم نظرة ازدراء وسخرية، ويعتبرون مهنتهم مهنة حقيرة، تحتل المراتب الدنيا في سلم الأعمال والمهن. وبدلاً من تسهيل عملهم، ترى الناس لا يلتزمون بأبسط مبادئ النظافة. فالطفل يزمي الأوساخ في الشارع دون أن يؤنبه أحد أو يزدعه، بل هو يرى من هم أكبر منه يفعلون ذلك غير مباليين بالخطر الذي قد ينجر عن أفعالهم. لا استطع أن أتصور حياً أو مدينة دون العم بشير وأمثاله. فالثفايات والحشرات والبقع والروائح الكريهة ستحاصر السكان من كل مكان وستنتشر الأمراض والأوبئة وتفتك بالناس. آه يا إلهي لو حدث هذا لخلت الكارثة!

قالف تحية تقدير لعمي بشير وتربت يده بالثقاء والصفاء الذي يتركه من ورائه. وما أخكمبه حين يقول: « عملي خير وجمال أنشره أينما مررت وأجر عظيم احتسبه عند الله لأنني أميط الأذى عن الطريق. »

ماخوذ من تحقيق صحفي حنان من في صحيفة «المساء» (بتصرف)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



حصّة 07:

نص قراءة: من أشرف المهن

- طلب المعلمة من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة مع محاولة الإجابة عن النص.

- قراءة المعلمة للنص كانت قراءة سليمة خالية من الأخطاء.

- طرح الأسئلة الآتية على التلاميذ.

1) لماذا تعتبر هذه المهنة مهنة لتجميل الحياة؟

2) هل يمكن أن نعيش في مكان يخلو من لمسات عامل النظافة؟

-الإجابة تكون فردية برفع الأصابع.

الإجابات كانت متفاوتة بين التلاميذ كالآتي:

تلميذ 01: تعتبر هذه المهنة مهنة لتجميل الحياة لأنها تزيل الأوساخ بينما

يرمي الألاف من الأشخاص النفايات.

تلميذ 02: لأنها ترفع أكياس القمامة.

تصحيح نطق الكلمة أكياس ← أكياس من طرف المعلمة.

تلميذ 03: لأنها مهنة شاقة محفوفة بالمخاطر.

تلميذ 04: لأن عامل النظافة يقوم بكنس الشوارع ورفع أكياس القمامة.

- إعطاء المعلمة بعدها نموذج في الإعراب كالآتي:

- إن الإحترام واجب.

- الإجابة كانت جماعية وهي:

إن: حرف تصب وتوكيد.

الإحترام: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

واجب: خبر إن مرفوع.

**التحليل:**

من خلال الملاحظات السابقة يمكن إرجاع الأخطاء المرتكبة من طرف بعض

التلاميذ إلى:

**1- على المستوى الصوتي:**

- الخجل والخوف: يعد الخجل من أكبر المشاكل التي تواجه التلميذ في حياته اليومية

عامة وحياته الدراسية خاصة، إذ يلاحظ على كثير من التلاميذ ارتكابهم الأخطاء

النطقية بسبب الخجل أو الخوف اللذان ينتج عنهما توتر مما يشكل عند الطفل نوع من

الصعوبة في نطق مخارج الحروف نطقا سليما.



-مشاكل أرتفونية: والمتمثلة في التأناة وصعوبة في نطق بعض الحروف كنطق حرف السين ثاء، أو حرف الراء غينا، هذه المشاكل الأرتفونية تشكل خلل في نطق الكلمات نطقا سليما.

-إهمال المعلم لتلميذه: إن معظم الأخطاء النطقية التي يرتكبها الطفل كثيرا ما تعود إلى تحيز أو ميل الاستاذ إلى الفئة المجتهدة من التلاميذ.

هذا التحيز يخلق لدى الطفل نوع من العزلة وقلة في الكلام مما يشكل عنده صعوبة في نطق بعض الكلمات بسبب قلة التواصل والتفاعل مع المعلم والزملاء.

### 2- على المستوى النحوي:

ذكرنا سابقا في الملاحظات ارتكاب بعض التلاميذ أخطاء نحوية وهذا راجع لعدم معرفتهم لوظيفة الكلمة في الجملة بمعنى أو لا يعرفون أن الفاعل دائما مرفوع والمفعول به دائما منصوب، ومتى ينصب الفعل ومتى يجزم وغيرها من الأمثلة، غياب هذه القواعد عن أذهان بعض التلاميذ بسبب عدم التركيز عليها في السنوات السابقة بشكل عندهم ما يعرف بالأخطاء النحوية.

### 3- على المستوى الدلالي:

رصدنا فيما سبق استعمال بعض التلاميذ بعض الكلمات في غير معناها أو لجوئهم إلى استعمال كلمات لغات أجنبية أو كلمات عامية وذلك راجع إلى أن معظم التلاميذ لا يمتلكون الرصيد اللغوي الكافي الذي يؤهلهم للتعبير عن الفكرة المناسبة في المكان المناسب لها في الجملة.

### خاتمة:

في الأخير يمكن القول أن سبب التباين في القدرات التواصلية اللسانية بين الأطفال راجع إلى مدى تأثير المؤسسات التربوية التعليمية على الطفل ونخص قولنا ب "الأسرة"، ويظهر هذا من خلال المستوى التعليمي لهذه الأخيرة، فالطفل الناشئ في أسرة متعلمة نجده أكثر قابلية واستعدادا وأكثر نموا فيما يخص تواصله اللساني، وتساهم الأسرة "المتعلمة" في تنمية قدرات طفلها من خلال:

- الحديث مع طفلها باللغة العربية الفصحى أو تسمية بعض الأشياء بمسمياتها بالفصحى.
- تعليمهم الأرقام بالحروف والتفريق بين كل حرف من حيث الشكل والنطق.
- حث الطفل على مشاهدة البرامج التلفزيونية التعليمية
- سرد قصة له قبل النوم.

كل هذه العوامل تساعد الطفل على اكتساب أكبر قدر ممكن من الرصيد المعرفي اللغوي والذي يوظفه فيما بعد للتواصل مع غيره بسهولة، وهذا ما لا تجده عند الطفل الناشئ في أسرة غير متعلمة، فأغلب هؤلاء الأطفال يعانون صعوبة في التواصل مع الغير والخوف ومن الخجل في الحديث مع الناس ذلك أنهم لم يتم تدريبهم وتعويدهم على التواصل، لأن هذا الأخير يكون داخل هذه الأسرة بالكلمات العامية فقط.

دون أن ننسى هنا الإشارة الى التأثير الذي تلعبه الحضانة في هذا الجانب، فطفل الحضانة نجده أكثر تواسلا مع غيره وأكثر تعبيراً خاصة من ناحية الجانب المنطوق وذلك سبب تعويد هؤلاء الأطفال على هذا النوع من التواصل من خلال الأنشطة المختلفة.

### التحليل:

من خلال التحليل الذي قمنا بإنجازه نقدم بعض الحلول التي نرى انها يمكن أن تساهم في معالجة الضعف التواصللي لدى تلاميذ الطور الأول وهي كالآتي:

1-التدريب على معرفة الكلمات الجديدة وتعويدهم على التروي والتمهل أثناء عملية القراءة.

2-تدريب التلميذ على قراءة الكلمة قراءة متأنية (حسب المقاطع) ونطقها نطقاً سليماً.

3-تعليمهم القراءة المسترسلة للنصوص مع مراعات علامات الوقف والترخيم وكذلك التمييز بين الأساليب المختلفة (التعجب، الاستفهام، النهي، الأمر...الخ).

4-تنبيه التلميذ لأجل الاصغاء وحسن الاستماع وكذلك تعليمه القراءة الجهرية الصامتة.

5-فسح المعلم مجال المشاركة لكل تلاميذ القسم ومراقبة الأكثر نقصاً.

6-تحفيز الأسرة لطفلها وتدريبه على التواصل من خلال مراجعة دروسه له وسؤاله لمعرفة مدى استقباله المعلومات.

خاتمة

### خاتمة:

من خلال بحثنا الموسوم تنمية القدرات التواصلية اللسانية في المدرسة الجزائرية (الطور الاول نموذجا ) توصلنا الى النتائج التالية:

1- انتشار الظواهر اللسانية في صفوف المدرسة الجزائرية بين خلط العربية

الفصحى واللهجات العامية الدارجة واستعمال الألفاظ والتعبيرات الأجنبية.

2- تمكن التلميذ من فهم الخطابات المنطوقة من الأنماط المتنوعة والتجاوب معها

في شتى الوسائل وفي سياقات مختلفة.

3- تتويع المعلم داخل الفصل الدراسي بين التواصل اللساني ولغة الإشارات

والإيماءات ونبرات الصوت يعد أمرا مهما في العملية التواصلية التعليمية.

4- تمكن التلميذ من المهارات اللغوية، السماع، التحدث، القراءة، الكتابة، يكسبه

ثروة لغوية واسعة وبالتالي تحقيق تواصل لساني ناجح.

5- التخلص من قيود الخجل والتخوف في مواجهة الآخرين وشعور التلميذ بالحرية

يسهم إلى حد كبير في تحقيق تواصل فعال.

6- تعد التهيئة والتكوين الجيد من طرف المعلم لتلميذه أمرا مهما في اكتسابه

مختلف القدرات التواصلية.

7- مساهمة الأسرة، الحضانة في توفير بيئة لغوية مناسبة للطفل ينتج عنه سهولة

في التماور والتواصل مع معلمه وزملائه في بداية وأثناء مشواره الدراسي.



# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

### قائمة المراجع:

#### ✚ القرآن برواية ورش عن نافع

#### • اولاً: الكتب

1- إبراهيم الباجوري، الشافعي، فتح رب البرية، دار النصارى، القاهرة، مصر، 1432هـ-2011م.

2- إبراهيم عبد الناصر، علم الإجتماع التربوي، وائل-عمان، 2001م.

3- أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، دار الحديث، 2008م.

4- أبو الفتح عثمان بن جني، سر صناعة الاعراب، تح: الدكتور حسن هندراوي، دار الحديث، 2006م.

5- أبو الفرج الأصفهاني، غريب القرآن، تح: محمد السيد كلاني، دار المعرفة، دط، بيروت-لبنان.

6- أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة، بيروت-لبنان، ج2، دط، 2006م.

7- البدرابي زهران، مقدمة في علم اللغة العام، دار العالم العربي، ط1، القاهرة، مصر، 2008م.

## قائمة المراجع:

8-بوبكر بن بوزيد، المقاربة بالكفاءات، المدرسة الجزائرية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2006م.

9-جميل حمداوي، التواصل اللساني والسيميائي والتربوي، الألوكة، ط1، 2010م.

10-حسن الجزائري وآخرون، المدرسة الابتدائية، مكتبة النهضة المصرية، مصر، 1996م.

11-حسني عبد الباري، عصر تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الإبتدائي.

12\_حلمي خليل، اللغة والطفل، دار النهضة العربية، دط، 1986م.

13-حينا فاضل والشماس عيسى، الطفل وتعلم القراءة، دار المشرق والمغرب، دمشق، ط1، 1995م.

14-الدكتور أحمد دار، أدب الطفولة أصوله، مفاهيمه، الشركة العربية للنشر والتوزيع، ط2، 1994م.

15-راشد محمد عطية، تنمية مهارات التواصل الشفوي، إيتراك للنشر والتوزيع، مصر الجديدة، ط1، 2005م.

16-رافد صباح التميم-بلال إبراهيم، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي.

## قائمة المراجع:

- 17-رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال، عالم الكتب الحديثة، عمان-الأردن، ط1، 1429هـ-2008م.
- 18-رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوبتها.
- 19-زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2011م.
- 20-سعد فضيل، شرح قانون الأسرة الجزائري الزواج والطلاق، المؤسسة الوطنية للكتاب، ج1، دط، 1986م.
- 21-سميع أبو مغلي، دراسات لغوية، دار مجدالوي، عمان-الأردن، 1425هـ-2004م.
- 22-السيد عبد العاطي وآخرون، علم اجتماع الأسرة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002/
- 23-شفيقة العلوي، محاضرات في المدارس اللسانية العامة المعاصرة، أبحاث للترجمة والنشر، بيوت-لبنان، ط1.
- 24-شيباني طيب، استراتيجية التواصل اللغوي في تعليم وتعلم اللغة العربية.

## قائمة المراجع:

25- صباح الدين علي، الخدمة الاجتماعية، مطبعة السلة، الإسكندرية، ط2، 1963م.

26- عاطف عبدلي العبد-نهى عاطف العبد، مدخل إلى الإتصال، دار الفكر العربي، ط1، 2009م.

27- عبد المنعم أحمد بدران، مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دط، 2008م.

28 علي راشد، مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

29 علي عبد المكرم الرديني، فصول في علم اللغة العام.

30- عمادة السنة التحضيرية، مهارات الإتصال، الجامعة الإلكترونية، السعودية، ط1، 1413هـ-2012م.

31- عمر عبد الرحيم نصر الله، مبادئ الإتصال التربوي والإنساني، دار وائل، عمان-الأردن، ط2، 2010م.

32- فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية.

33- محمد أبو سمرة، الإتصال الإداري والإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011م.

## قائمة المراجع:

34- محمد عبد الرحيم، المدرسة وتعليم الفكر، دار الفكر والطباعة والنشر التوزيع، عمان-الأردن، ط6، 2000م.

35- محمود فهمي حجازي، اللغة العربية في العصر الحديث، قضايا ومشكلات، دط، 1998م.

36- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، تح: دكتور عبد المنعم خفاجة، المكتبة العصرية، بيروت-لبنان، ج1، 1413هـ-1994م.

37- مصطفى غلفان، في اللسانيات العامة، تاريخها-موضوعها-مفاهيمها، دار الكتاب الجديد، بيروت-لبنان، ط1، 2010م.

38- ناصر حمد عليوي، الحضارة بين الشريعة والقانون، دار الثقافة، عمان-الأردن، ط1، 2010م.

### • ثانياً: المعاجم

1- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، ط1، 1419هـ-1999م.

2- الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار مكتبة هلال، دط.

## قائمة المراجع:

- 3-الزمخشري، أساس البلاغة، المكتبة العصرية، بيروت-لبنان، 1426هـ-2005م.
- 4-علي محمد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1403هـ-1983م.
- 5-مجد الدين الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، مصر، ط1، 2008م.
- 6-مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط (مادة طفا)، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط1، 2004م.

### • ثالثا: الرسائل الجامعية

- 1-سعد عبد العزيز، مستويات التحليل اللغوي ونموها عند الطفل، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، 2018/15/12م.
- 2-عائشة بورغدة، المدرسة الجزائرية والاستراتيجيات الاسرية، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه الدولة في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الانسانية والإجتماعية، جامعة الجزائر، 2008/2007م.
- 3-مسعودة سالمى، المدرسة الجزائرية، ودورها في تنمية الجانب المهني لدى التلميذ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر.

### • رابعا:المجلات

## قائمة المراجع:

- 1- أحمد فخري هاني، علم النفس والإيمان بعلم فن الاستماع، مجلة شبكة العلوم العربية، القاهرة-مصر، 2005م.
- 2- الدكتور علي عبده الدهسي، دور التربية ما قبل المدرسة في رعاية الطفل، المجلة العلمية لكلية التربية، العدد 8، مج: 1، اليمن، 2010م، ص:3.
- 3- مراد زعيمي، مؤسسة التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 12، جامعة محمد بوضياف، جوان 2017م.
- 4- نجاة يحيوي، المدرسة الجزائرية وتعاظم دورها في المجتمع المعاصر، مجلة العلوم الانسانية، العدد 36، جامعة محمد خيضر-بسكرة، نوفمبر، 2014م.

### • خامسا: المواقع الإلكترونية

- 1 - Egyscholar.blogpost.com. post 9455 أساليب المعاملة الوالدية.
- 2 - Article chttps : alirhag.com -2 تنمية مهارات الكتابة عند الاطفال، 14 ماي 2022م، الساعة 18:54.





## قائمة المراجع:

### فهرس الموضوعات:

	شكر وتقدير
	الإهداء
أ-ب-ج-د	مقدمة
	مدخل تمهيدي: التعلم عند الطفل
1	أولاً: مرحلة ما قبل المدرسة (الأسرة-الحضانة)
1	1/تعريف الطفل
1	أ-لغة
1	ب-اصطلاحاً
1	2/مفهوم الأسرة
2	١-تعريف الأسرة
2	أ-لغة
3	ب-اصطلاحاً
3	٢-دور الأسرة في تعلم الطفل
5	3/مفهوم الحضانة
5	١-تعريف الحضانة
5	أ-لغة
5	ب-اصطلاحاً
6	٢-الحضانة ودورها في تعلم الطفل
8	ثانياً: مرحلة ما بعد الأسرة (المدرسة)
8	1/مفهوم المدرسة
8	١-تعريف المدرسة
8	أ-لغة
9	ب-اصطلاحاً

## قائمة المراجع:

9	٢-أهمية المدرسة في تعلم الطفل
10	2/ المدرسة الجزائرية
11	١-النظام التعليمي التربوي للمدرسة الجزائرية
11	أ-قديمًا
11	ب-حديثًا
12	٢-أهداف المدرسة الجزائرية
13	خلاصة
14	الفصل الأول: مفاهيم ومصطلحات
14	مدخل
15	أولاً: مفهوم القدرات التواصلية اللسانية
15	1/تعريف التنمية
15	أ-لغة
15	ب-اصطلاحًا
16	2/تعريف القدرة
16	أ-لغة
16	ب-اصطلاحًا
17	3/مفهوم التواصل
17	١-تعريف التواصل اللساني
17	أ-لغة
17	ب-اصطلاحًا
18	٢-أنواعه
18	مفهوم التواصل اللساني
18	أ-تعريفه
19	ب-أقسامه
19	-التواصل اللساني المنطوق

## قائمة المراجع:

19	-التواصل اللساني المكتوب
20	4/تعريف اللسان
20	أ-لغة
21	ب-اصطلاحا
22	خلاصة
23	5/طرق تنمية القدرات التواصلية عند الطفل
23	١-الاستماع
23	أ-تعريفه
23	ب-دوره في تنمية القدرات التواصلية عند الطفل
24	٢-التحدث
24	أ-تعريفه
25	ب-دور التحدث في تنمية القدرات التواصلية اللسانية
26	٣-القراءة
26	أ-تعريفه
26	ب- دور القراءة في تنمية القدرات التواصلية اللسانية
27	٤-الكتابة
27	أ-تعريفها
27	ب-دور الكتابة في تنمية القدرات التواصلية اللسانية
29	خلاصة
30	ثانيا: مستويات التحليل اللساني
30	1/ تعريف مستويات التحليل اللساني
30	١-الصوت
30	أ-لغة
30	ب-اصطلاحا
31	٢-النحو

## قائمة المراجع:

31	أ-لغة
32	ب-اصطلاحا
32	٣-الدلالة
32	أ-لغة
33	ب-اصطلاحا
33	2/كيف يكتسب الطفل مستويات التحليل اللساني
33	١-اكتساب المستوى الصوتي
35	٢-اكتساب المستوى النحوي
35	٣-اكتساب الطفل المستوى الدلالي
37	خلاصة الفصل
38	الفصل الثاني: دراسة ميدانية
38	مدخل
40	قصة البيبيلين
41	الحصّة 01
41	نص قراءة: نص البيبيلين
41	الملاحظات
42	الحصّة 02
42	قراءة نحوية: الأسماء الموصولة
42	ملاحظات
44	نص عبقرية فذة
45	الحصّة 03
45	نص قراءة: عبقرية فذة
45	ملاحظات
47	نص جحا والسلطان
48	الحصّة 04

## قائمة المراجع:

48	نص قراءة: جحا والسلطان
48	ملاحظات
49	حصة 05
49	درس: إتصال ما الإستفهامية مع حروف الجر
50	الملاحظات
51	الحصة 06
51	درس: حروف العطف (الواو، الفاء، ثم، أو)
51	الملاحظات
53	نص من أشرف المهن
54	الحصة 07
54	نص قراءة: من أشرف المهن
55	التحليل
55	1-على المستوى الصوتي
56	2-على المستوى النحوي
56	3-على المستوى الدلالي
60	التحليل
61	خاتمة